

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (٠٨) سورة النور من آية (٢٣) -

٣٣) | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغනهم الله من فضله. والله واسع عليم. هذه الاية الصريحة في الحث على المبادرة الى الزواج. وان من استطاع الباءة فليبادر الى الزواج ليحفظ نفسه من الوقوع في الفتنة او في الفاحشة.

وانكحوا - ٠٠:٠٠:٠١

يا ما منكم الايامى كل رجل كل امرأة لم تتزوج تسمى اي او يسمى ايما فالايات المقصود بها الرجال والنساء الذين لم يحصل لهم زواج ولذلك عطف عليه قال والصالحين من عبادكم - ٠٠:٠٠:٢١

والمراد بالعباد هنا هم العبيد او الاناء ذكورا او اناثا المماليك يحثون على الزواج وكذلك الاحرار يحثون على الزواج. وبين الله سبحانه وتعالى انه اذا لم كونوا قادرين على الباءة ولم يكونوا قادرين على حقوق او على متطلبات الزواج فان الله سبحانه وتعالى ٠٠:٠٠:٣٨ وعدهم بالغنى -

ولذلك قال ان يكونوا فقراء يغනهم الله من فضله والله واسع عليم قال بعدها سبحانه وتعالى وليس عفوا ولا يجدون نكاحا اذا كان معدما لا يستطيع الزواج فانه يستعفف بمعنى يطلب العفة - ٠٠:٠١:٥

يحفظ نفسه من مفاتن من الفتنة او من مما يثير عنده الغريزة وما يكون سببا في اه الوقوع في في الحرام فليست عفوا باي شيء يستعفف ٠٠:٠١:٢٢ بان يحفظ نظره وبصره بان يحفظ سمعه لا يثير غريزته بالنظر الى المحرمات او -

وبالسماع الى الامور المحرمة التي تحرك شهوته. بل يبعد عن ذلك. ومن اقوم ذلك هو الاشتغال بالطاعات والعبادات واجلها الاشتغال بالصيام انه يكون سببا في اطعاف الشهوة. وليس عفوا لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. فاذا قدر على الزواج - ٠٠:٠١:٤٢

وانعم الله عليه واغناه الله فليبادر اه بالنكاح. وثم قال سبحانه وتعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم لما بحثت على الزواج ٠٠:٠٢:٠٢ ومساعدة المتزوجين من الرجال والنساء والاحرار والاماء ذكر نوع من المماليك من يرغب -

في ان يحرر نفسه من من الرق وان يكون حرا قال والذين يبتغون الكتاب والمكاتب هو الذي يطلب من سيده ان يكتبه على اقساط ٠٠:٠٢:٢٢ بمعنى ان يعطيه مالا حتى يخلص نفسه من الرق -

ما ملكت ايمانكم فكتابوهم امر من الله ان يكتاب وان يبحث على المكاتب وفي هذا يعني آآتشوف الشريعة الى آآيعني الى الى الحرية والى اعطاء الشخص حريته. وكتابوا ان علمتم فيهم خيرا اذا علم من هذا الشخص خير في دينه وصلاح في دنياه وعمل فانه - ٠٠:٠٢:٣٧

حث على ذلك ويسجع واتوه من اعطوهم لانه يجوز ان يعطي كما قال الله سبحانه وفي الرقاب وهذا من يريد ان يحرر رقبته ٠٠:٠٢:٥٧ فيعطي من الزكاة واتوهم ما الذي آآمن من ما من مال الله الذي اتاكم؟ قال بعده ولا تكرهوا -

فتبياتكم على البغاء ان اردن في تحريم البغي وتحريم الزنا والتأكيد على تحريم الزنا كما ان افتتاحية السورة تحريم الزنا كذلك اختتام هذه الامور التي هي وسائل واقي من وقوع الفاحشة ختم الله سبحانه وتعالى بتحريم البغي وتحريم اه الزنا وهذه ايضا اه يعني تعتبر قاطع اه - ٠٠:٠٣:١٣

آآ في قاطع لكل من يقيم ببيوت محرمة او بيوت زنا او بيوت دعارة او نحو ذلك. هذه الاية الصريحة في النهي عن هذه الامور وعن
و عن اقامة بيوت الخنا. اه ان اردنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا - 00:03:37